الامم المتحدة قالت ان 114 الف شخص نزحوا من محافظة الانبار خلال اسبوعين ... والمعارك مستمرة

«داعش» يعدم معارضين في سوريا ... و11 موالياً للحكومة في العراق

القوات العراقية تواصل عملياتها ضد داعش

العراقيون فروا من ديارهم بسبب الحرب

عواصم – وكالات : اعلنت الامم المتحدة الثلاثاء عن نزوح اكثر من 114 الف شخص في الاسبوعين الاخيرين نتيجة المعارك في الرمادي في محافظة الانبار بالعراق، معربة عن قلقها من المشاكل المتفاقمة التي يواجهونها.

وافادت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان 8000 من هؤلاء النازحين ما زالوا في الانبار.

واوضح المتحدث باسم الوكالة الاممية ادريان ادواردز ان "حوالى 54 الف شخص غادروا الى بغداد، و15 الفا الى السليمانية في كردستان العراق، و2100 الى بابل".

ونزح 2.7 ملايين شخص على الاقل في العراق منذ مطلع 2014 من بينهم 400 الف من الانبار بحسب الامم المتحدة.

واعربت المفوضية العليا عن "القلق ازاء الصعوبات التي يواجهها الاف المدنيين العراقيين" الفارين من المعارك بين القوات الموالية للحكومة وتنظيم الدولة الاسلامية، وبينها "نقص الموارد والحواجز وصعوبات الدخول والاجراءات الامنية" التي تعقد رحلتهم.

واضاف المتحدث ان "النازحين في محافظة الانبار بلا مأوى وظروف حياتهم تسوء، كما ان النازحين الجدد منهكون ولا يسعهم الانتظار للوصول الى اماكن اكثر امانا". وتابع ان بعضهم "سار كيلومترات بلا ماء ولا غذاء".

وشن تنظيم الدولة الاسلامية في يونيو 2014 هجوما في شمال وغرب بغداد تمكن خلاله من السيطرة على مناطق واسعة شمال العراق.

ونشرت بغداد قوات الحشد الشعبي المؤلفة باغلبها من ميليشيات شيعية مدعومة من ايران من اجل دعم قواتها وتمكنت من استعادة السيطرة على عدد من المناطق بينها كركوك.

وبالامس قالت وزارة الدفاع العراقية إن المعارك داخل محافظة بيجي (شمال محافظة صلاح الدين شمال بغداد) ما زالت مستمرة، وإن القوات العراقية تواصل عملية استعادة المصفاة والمنطقة المحيطة بها من تنظيم الدولة الإسلامية.

وأكدت الوزارة أن قواتها تمكنت من استعادة أربعة أبراج بدعم وإسناد من مروحيات عراقية وطائرات التحالف الغربي، وقالت الوزارة إن المواجهات أدت إلى مقتل "عدد كبير" ممن وصفتهم بالإرهابيين.

وتعرض مسلحو تنظيم الدولة لهزيمة هذا الشهر عندما استعادت القوات العراقية وقوات الحشد الشعبي مدينة تكريت، لكنهم شنوا هجوما مضادا على بيجي وفي محافظة الأنبار الغربية.

في السياق، شيّع امس جثمان اللواء الركن ضيف الطائي الذي قتل قبل نحو أسبوع مع مجموعة من المقاتلين العراقيين في مواجهة مسلحة مع تنظيم الدولة داخل مصفاة بيجي.

من جانب آخر، أعلن تنظيم الدولة انه اعدم 11 مقاتلا موالیا للحكومة العراقية في محافظة صلاح الدين بعد أسرهم، بحسب ما أظهرت صور تداولتها حسابات على مواقع بالإنترنت امس.

وأظهرت الصور 11 أسيرا جاثيا على ركبتيه في حقل، وخلف كل منهم عنصر ملثم يحمل رشاشه، بينما أظهرت إحدى الصور الأسرى ممددين أرضا، وإلى جانب عدد منهم آثار دماء على مستوى الرأس.

وكانت القوات العراقية مدعومة بالحشد الشعبي بدأت في السابع من أبريل الجاري حملة عسكرية لاستعادة السيطرة على محافظات غرب البلاد سيطر عليها تنظيم الدولة الصيف الماضي.

والى سوريا اعدم تنظيم الدولة الاسلامية ليل الاثنين الثلاثاء مقاتلين معارضين اثنين بتهمة القتال ضد عناصره في حي الحجر الاسود في جنوب دمشق، وفق ما اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان، في عملية نادرة في العاصمة.

وقال المرصد الثلاثاء ان "تنظيم الدولة الإسلامية اعدم رجلين اثنين في جنوب دمشق وقام بفصل رأسيهما عن جسديهما" بعد اتهامهما بانهما "من مرتدي الصحوات"، وهي التسمية التي يطلقها التنظيم المتطرف على كل المقاتلين في الفصائل المعارضة التي تحارب ضده.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان التنظيم خطف المقاتلين من حي القدم وأعدمهما في الحجر الاسود، مشيرا الى ان التنظيم كان اقدم في المنطقة نفسها في 21 مارس على اعدام ثلاثة مقاتلين آخرين بالتهمة ذاتها وبالطريقة نفسها.

وللتنظيم الدولة الاسلامية تواجد نسبي في جنوب دمشق وتحديدا في أطراف القدم والحجر الاسود الذي تسلل من خلاله مقاتلو التنظيم الجهادي الى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين مطلع الشهر الحالي. ونفذ التنظيم بعد سيطرته على اجزاء واسعة من المخيم اعدامات اخرى بحق مقاتلين.

ويتواجد مقاتلون معارضون في حي القدم الذي لا يشهد عمليات عسكرية بسبب تنفيذ مصالحة فيه مع لاقوات النظامية. وبموجب المصالحات المليحة، يتوقف القتال في المنطقة ويتخلى مقاتلو المعارضة عن سلاحهم، مقابل ادخال مساعدات ومواد غذائية الى السكان العالقين فيها.

أمريكا : السجن 25 عاماً لشاب أراد الانضمام للمتشددين

واشنطن – وكالات : وجه القضاء الاميركي ضربة الى الراغبين في الجهاد باصداره حكما بالسجن 25 عاما على اميركي كان يريد الانضمام الى تنظيم القاعدة وتوجيه التهمة الى ستة شبان في مينيسوتا كانوا يريدون الالتحاق بتنظيم الدولة الاسلامية.

واعلنت المدعية الفدرالية في نيويورك لوريتا لينش الاثنين الحكم بالسجن 25 عاما بحق الاميركي ماركوس الونسو ضياء (26 عاما) الذي حاول التوجه الى اليمن في يناير 2012 وشجع في وقت لاحق شريكا له على اتباع الطريق نفسه.

وقالت لينش ان ماركوس الونسو ضياء اعترف بانه اراد الانضمام الى «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب»، معتبرة انه «تذكير مروع بالخطر الذي يشكله على الولايات المتحدة الارهابيون المحليون».

وفي مينيابوليس في ولاية مينيسوتا حيث تعيش اكبر جالية من اصل صومالي في الولايات المتحدة، اعلن المدعي الفدرالي ومكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) توقيف ستة شبان اميركيين من اصل صومالي وتوجيه التهمة اليهم بعدما حاولوا الالتحاق بتنظيم الدولة الاسلامية في سوريا.

وقال المدعي الفدرالي في مينيسوتا اندرو لوغر ان الشبان الستة الذين تتراوح اعمارهم بين 19 و21 عاما كانوا جزءا من مجموعة اوسع يراقبها الاف بي آي وتجمع واحد من اعضائها على الاقل في التوجه الى سوريا وبات يعمل «في التجنيد حكما» وبات «مصدر الهام» للبعض.

والولايات المتحدة ليست من الدول التي يأتي منها عدد كبير من الجهاديين. الا انها تعتبرهم تهديدا محتملا جديا جدا وتخشى من اعمال ارهابية قد يرتكبونها على الارض الاميركية بعد عودتهم من الشرق الاوسط.

وكان مدير الاستخبارات الوطنية جيمس كلابر قال في فبراير ان حوالى 180 اميركيا توجهوا الى سوريا او حاولوا التوجه اليها من اصل 3400 مقاتل اجنبي غربي رصدوا هناك.

مقاتلون تابعون لداعش في سوريا

تركيا : توقيف اسرة بريطانية كانت في طريقها إلى «الدولة»

انقرة – وكالات : اوقفت السلطات التركية بعد تلقيها تنبيها من لندن اسرة بريطانية كانت تستعد للتوجه سرا الى سوريا للانضمام الى صفوف تنظيم الدولة الاسلامية، حسبما اعلن مسؤول تركي الثلاثاء.

واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس «تلقينا معلومات من الشرطة البريطانية في 19 ابريل مفادها ان بريطانيا وزوجته واولادهما الاربعة يمكن ان يتوجهوا الى سوريا للانضمام الى تنظيم الدولة الاسلامية».

وتعقبت الشرطة التركية اثر الاسرة التي دخلت البلاد قادمة من اليونان برا في 16 ابريل.

والرجل في ال33 بينما زوجته في ال29 وبين اطفالهما رضيع.

واوضح المسؤول ان «الشرطة التركية لاحقت الزوجين واوقفتهما في فندق بحي اوستيم في انقرة بعد 24 ساعة على تلقي الاشارة» من الشرطة البريطانية.

واضاف ان «الاسرة الموقوفة حاليا لدى الشرطة في انقرة ويفترض ان يتم ترحيلها بحلول نهاية الاسبوع».

وغالبا ما تتعرض انقرة لانتقادات من قبل شركائها الغربيين لوقف تدفق طالبي الجهاد الذين يريدون الانضمام الى تنظيم الدولة الاسلامية.

الا ان تركيا عززت مؤخرا اجراءات المراقبة على الحدود وقامت الثلاثاء بطرد تسعة بريطانيين كانوا يحاولون التوجه الى سوريا. والشهر الماضي، رحلت تركيا الى بريطانيا امراة وثلاثة فتيان بريطانيين بعد الاشتباه بانهم يريدون الالتحاق بالجهاديين.

وقال المدعي لوغر «لدينا مشكلة تجنيد (جهاديين) في مينيسوتا»، واضاف «ادعو كل الذين يشعرون بالقلق» من خطر تطرف اي قريب لهم «طلب المساعدة» من «صديق يثقون به او مستشار او استاذ او مسؤول ديني».

وفي قضيتي نيويورك ومينيابوليس، راقب الاف بي آي لاشهر المشبوهين الرئيسيين.

وكانت السلطات البريطانية اعترضت في يناير 2012 ماركوس الونزو ضياء (26 عاما) بينما كان في طريقه الى اليمن واعادته الى الولايات المتحدة حيث وضع تحت مراقبة الاف بي آي.

وقد قام بتشجيع شريك له على الانضمام الى الجهاد قبل ان يعتقل في اكتوبر 2013 ويعترف بمحاولته دعم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وبعرقلة عمل القضاء.

واعتقل اربعة من الشبان الستة في مينيابوليس فيما اعتقل الاثنان الاخران في سان دييغو حيث كانا يسعيان للحصول على وثائق مزورة على ان يعبرا لاحقا الى المكسيك وينطلقا منها في رحلتهما الى سوريا بحسب وزارة العدل الاميركية.

وقال لوغر «ليسوا مضللين وتم التاثير عليهم بسهولة وانما هم رجال مصممون لديهم نية الانضمام الى منظمة ارهابية باي شكل كان».

وعرف عن الرجال الستة على انهم محمد عبد الحميد فرح وعدنان عبد الحميد فرج وعبد الرحمن ياسين داود وزكريا يوسف عبد الرحمن وهناد مصطفى موسى وغولد علي عمر.

وتركز السلطات الاميركية تحقيقاتها في مينيابوليس التي تعد جالية مهاجرين صوماليين كبرى في قضية الاميركيين الراغبين بالانضمام الى جماعات متطرفة. واحد افراد هذه المجموعة هو من يقف وراء الاجراءات القضائية اذ انه تعاون مع الاف بي آي وقام بتسجيل محادثات المشبوهين التي تكشف رغبتهم في السفر وعرض جوازات السفر المزورة التي اوقف المرشحون للجهاد بناء عليها.

وكانت محكمة في نيويورك نظرت الشهر الماضي في قضيتين مماثلتين تتعلقان بطيار سابق في سلاح الجو الاميركي وثلاثة مواطنين اوزبك وكازاخستانيين. وكان كل هؤلاء يريدون الانضمام الى تنظيم الدولة الاسلامية.

الحداد يعم اثيوبيا

جانب من فيديو اعدام الاثيوبيين

اديس ابابا – وكالات : بدات اثيوبيا حدادا وطنيا من ثلاثة ايام الثلاثاء باداء المسيحيين والمسلمين فيها الصلوات عن ارواح اكثر من 20 مسيحيا اثيوبيا اعدمهم تنظيم الدولة الاسلامية في ليبيا.

واثارت اعمال القتل هذه الرعب بين الاثيوبيين وادانات دولية بما فيها من البابا فرنسيس الذي عبر عن «كآبة وحزن كبيرين» ازاءها.

وصرح تيسفاي وولدي «انهم حيوانات، انهم خارج الانسانية بالكامل»، بعد ان شاهد اعدام شقيقه باشا ببليتي في تشجيل فيديو نشره الجهاديون. واضاف «رايته راكعا، فيما صوب رجل مقنع مسدسا نحو شقيقي وصديقه، ووضع سكينا على حناجرهم».

وقال بطريرك كنيسة التوحيد الارثوذكسية الاثيوبية ابونا متياس الاول «من واجبنا ان نرفع الصوت لنقول للعالم ان قتل الابرياء كالحيوانات غير مقبول بتاتا». واضاف ان «اعمالهم مقززة».

ورفعت الصلوات المشتركة مع قياديين مسلمين وعلى راسهم رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في اثيوبيا الشيخ محمد جمال الذي قال ان ذبح البشر مثل «الدجاج» لا مكان له في الاسلام.

وبدا في التسجيل الذي نشره تنظيم الدولة الاسلامية الاحد عناصر منه في ليبيا واظهر الفيديو الجديد الذي نشر على مواقع تعنى باخبار الجماعات الجهادية تحت عنوان «حتى تاتيهم البينة»، اعدام 12 شخصا على شاطئ عبر قصل رؤوسهم عن اجسادهم، و16 شخصا في منطقة صحراوية عبر اطلاق النار على رؤوسهم، قدموا انهم «اتباع الكنيسة الاثيوبية المحاربة».

وجاء في التسجيل المصور ومدته 29 دقيقة ان تنظيم الدولة الاسلامية يخير المسيحيين في المناطق التي يسيطر عليها، خصوصا في سوريا والعراق، بين «دفع الجزية»، او اعتناق الاسلام، او مواجهة «حد السيف».

وقال قادر حسين، المسلم الذي شارك في الصلوات المشتركة «لو كان تنظيم الدولة الاسلامية مؤمنا لما كان قتل ارواحا بشرية»، مضيفا ان «قتل هؤلاء الشباب كان احدا من عائلتي قتل».

ويقدر المسيحيون في البلاد بنحو ثلثي السكان، اغلبهم من الاقباط الارثوذكس، وهي طائفة تؤكد وجودها في القرن الافريقي منذ القرن الاول، اضافة الى عدد كبير من البروتستانت.

وللاسلام كذلك تاريخ قديم في البلاد، منذ ان ابخله عدد من الاتباع الاولين للنبي محمد صلى الله عليه وسلم عندما حماهم ملك البلاد المسيحي.

ووصف تيسفايي كيف غادر شقيقه باشا المتخصص بالكيرباء وصديقه اياسو بيكونياميلاك الذي اعدم كذلك، اثيوبيا قبل شهرين بحثا عن عمل وحياة افضل واتجها في البدء الى السودان.

وقال «غادر الى ليبيا ليصل الى ايطاليا»، محدثا الى جمع صغير تواقد لتقديم التعازي امام منزله من الطوب في العاصمة اديس ابابا.

لكن الرجلين اللذين غادرا اثيوبيا من دون اطلاع عائلتيهما وقعا في قبضة جهاديي الدولة الاسلامية قبل ان يجازفا بعبور البحر باتجاه اوروبا حيث غرق الالاف في مراكب متهالكة.

واقاد ميرشا ميتكو صديق الرجلين «ارادا تغيير حياتهما وتحسين اوضاعهما، فالحياة صعبة جدا هنا».

واضاف انه يعرف 25 شخصا اخر على الاقل سلكوا الطريق نفسها الى ليبيا. ووصل منهم 6 الى ايطاليا لكن لم يرد اليه اي خبر من الاخرين.

مؤخرا شهدت سواحل اوروبا دفقا كثيفا من المهاجرين الفارين من الحروب والفقر الذين قتل المئات منهم في سلسلة حوادث غرق ماساوية.

والاحد غرق حوالى 800 شخص مقابل سواحل ليبيا في اسواء كارثة هجرة في المتوسط.

وانقذت السلطات الايطالية اكثر من 11 الف مهاجر منذ منتصف الاسبوع الفائت فحسب.

وختم ميرشا «قد تدفع هذه القصة بالبعض الى اعادة النظر لفترة معينة لكن ليس مطولا».